

May 2012



منظمة الأغذية
والزراعة للأمم
المتحدة

联合国
粮食及
农业组织

Food and
Agriculture
Organization
of the
United Nations

Organisation des
Nations Unies
pour
l'alimentation
et l'agriculture

Продовольственная и
сельскохозяйственная
организация
Объединенных
Наций

Organización
de las
Naciones Unidas
para la
Alimentación y la
Agricultura

A

لجنة البرنامج

الدورة العاشرة بعد المائة

روما، 7-11 مايو/أيار 2012

تقييم دور منظمة الأغذية والزراعة وعملها
في مجال سياسات الأغذية والزراعة

يمكن توجيه أي استفسارات بشأن مضمون هذه الوثيقة إلى:

السيد Robert Moore، مدير مكتب التقييم

(تقرير التقييم)

الهاتف: 570-53903 (06)

والسيد Manoj Juneja، المدير العام المساعد (العمليات)

(رد الإدارة)

الهاتف: 570-54972 (06)

طبع عدد محدود من هذه الوثيقة من أجل الحد من تأثيرات عمليات المنظمة على البيئة والمساهمة في عدم التأثير على المناخ.

ويرجى من السادة المندوبين والمراقبين التكرم بإحضار نسخهم معهم إلى الاجتماعات وعدم طلب نسخ إضافية منها.

ومعظم وثائق اجتماعات المنظمة متاحة على الإنترنت على العنوان التالي: www.fao.org

1- تقدم صفحة الغلاف معلومات أساسية وقضايا رئيسية لاستعراض اهتمام اللجنة والتماس توجيهاتها بشأن التقرير المرفق المعنون "تقييم دور منظمة الأغذية والزراعة وعملها في مجال سياسات الأغذية والزراعة" ورد الإدارة.

معلومات أساسية

2- أعطت لجنة البرنامج في دورتها الثالثة بعد المائة المعقودة في أبريل/نيسان 2010 الأولوية لإجراء تقييم لدور المنظمة وعملها في المساعدة في مجال السياسات، نظرا إلى أن ذلك يعد وسيلة عمل أساسية بالنسبة للمنظمة، وأشارت إلى أنه لم يجر أي تقييم لعمل المنظمة في هذا المجال منذ عام 2001.

القضايا الرئيسية لتقرير التقييم

3- خلص التقييم إلى أن دور المنظمة وعملها في مجال السياسات أهم من أي وقت مضى. وأشار التقييم الخارجي المستقل في عام 2007 إلى تزايد أهمية الدعم في مجال السياسات بشكل أعم بصفته إحدى الوسائل الرئيسية للمنظمة لتقديم المساعدة إلى أعضائها. وهذا يتناقض مع التركيز الحالي على مشاريع المساعدة التقنية، كما خلص التقييم الخارجي المستقل إلى أن المنظمة تحتاج إلى أن تنقل تركيزها تدريجيا من هذه المشاريع الميدانية إلى الدعم على مستوى السياسات. وأيد التقييم بشكل كامل هذه الملاحظة.

4- وينبغي للمنظمة، على المستوى العالمي، تماشيا مع الولاية الموكلة إليها والتوقعات من أعضائها، أن توفر منبرا دوليا موثوقا وموضوعيا ومحترما ومحايدا من الناحية السياسية، يمكن فيه مناقشة قضايا الجوع وسوء التغذية والفقر وتدهور البيئة والاتفاق فيه على اتخاذ الإجراءات اللازمة. ورأى التقييم أن المنظمة قد أبلت بلاء جيدا في هذا المجال، وأن نوعية بحوث المنظمة وتحليلاتها في مجال السياسات جديدة مقارنة بتلك التي تقوم بها المنظمات الدولية الأخرى التي تضطلع ببحوث ومساعدة تطبيقية في مجال السياسات الزراعية. ولكن المنظمة كانت أقل نجاحا في تأدية دور قيادي عالمي بشأن مسألة سوء التغذية.

5- وعلى المستوى القطري، أظهر التقييم أن المنظمة لا تؤدي دورا قياديا في الدعم في مجال السياسات. فهناك دعم غير كاف لممثليات المنظمة لكي يتسنى لها الانخراط في حوار من نوعية عالية في مجال السياسات. كما أن العمل السياسي الذي يضطلع به الاستشاريون الذين يعهد إليهم بالكثير من العمل هو من نوعية متفاوتة. وليس ثمة "معلومات سياسية" منهجية يمكن للفرق القطرية التعويل عليها. وتشمل أسباب مشاكل الأداء الملحوظة على الصعيد القطري ما يلي: غياب المساءلة التنظيمية والحوافز لإسداء المشورة في مجال السياسات على المستوى القطري.

6- ووضع التقييم ست توصيات، كان معظمها موجها نحو تحديد أوجه القصور التي تشوب العمل في مجال السياسات على المستوى القطري والتي حددها فريق التقييم.

رد الإدارة

7- تعرب الإدارة عن تقديرها لإقرار التقييم بالعمل الهام الذي أجري في مجال السياسات في مختلف إدارات المنظمة وشعبها، وتركيزه على العمل الذي اضطلعت به إدارة التنمية الاقتصادية والاجتماعية وإدارة التعاون التقني والمكاتب الميدانية. وتتفق الإدارة مع النتائج بشأن تشتت عمل المنظمة في مجال السياسات على المستوى القطري، والدور الذي ينظر إليه على أنه هامشي والذي تؤديه المنظمة في التأثير على الحوار السياسي الوطني، والتحدي الذي تواجهه المنظمة بصفقتها مستشارا موثوقا به للحكومات، مع محاولة التأثير في عملية اتخاذ القرارات الوطنية لترجمة القضايا والاتفاقات العملية إلى إجراءات وسياسات قطرية. كما تتفق الإدارة مع ضرورة تعزيز قدرات تحليل السياسات القطرية ومعالجة مسألة التجزئة العمودية والأفقية بشكل أفضل.

8- وتقترح الإدارة اتخاذ إجراءات متابعة بالاستناد إلى تحليل للمهام السياسية التي يتم تغطيتها وتقييمها حاليا، فضلا عن تحديد للمهام التي يتعين تطويرها وتعزيزها أو إلغاؤها تدريجيا بما يتماشى مع رؤية بعيدة المدى للعمل في مجال السياسات في المنظمة (بما في ذلك الطابع والتركيز والمضمون)، ودمج جميع الأعمال الأساسية للمنظمة في مجال السياسات. وقد أجري التقييم في سياق يشهد تطورا سريعا، وإن عمليات الإصلاح والتخطيط الاستراتيجي الجارية هي وثيقة الصلة بتنفيذ التوصيات الداعية إلى إصلاح عمل المنظمة في مجال السياسات.

9- وتقبل الإدارة جميع التوصيات الواردة في التقييم. وتقترح إيلاء اهتمام خاص للقضايا الست التالية: ثقافة التأثير؛ والتزامن؛ والقدرات والاستمرارية؛ وتحويل المساعدة الفنية للمنظمة من المشاريع الميدانية إلى المستوى السياسي؛ ونظام المساءلة؛ ووفورات الحجم. وتتفق الإدارة مع التوصية الواردة في التوصية 2-2 بأن يتم نقل المساعدة في مجال السياسات وخدمات دعم الأمن الغذائي المتكاملة إلى إدارة التنمية الاقتصادية والاجتماعية وإلى المكاتب الميدانية، وتفهم الحاجة الماسة إلى المضي قدما في تنفيذ التوصية 2-1 بشأن المساءلة لكي تكون التوصية 2-2 فعالة.

10- وتشمل خطة العمل خطوات رئيسية سيتم اتخاذها بحلول يونيو/حزيران عام 2012، وآخري بحلول نهاية عام 2012 وفي عام 2013 وبعده. وتشدد الإدارة على الآثار المهمة المتعلقة بالاحتياجات من الموارد المالية، بما في ذلك بالنسبة لصافي الاعتمادات والمساهمات الطوعية.

التوجيهات المطلوبة

11- قد ترغب اللجنة في تقديم آرائها وتوجيهاتها بشأن القضايا الرئيسية الواردة في تقرير التقييم، والرد على التوصيات وإجراءات المتابعة المقترحة من جانب الإدارة.